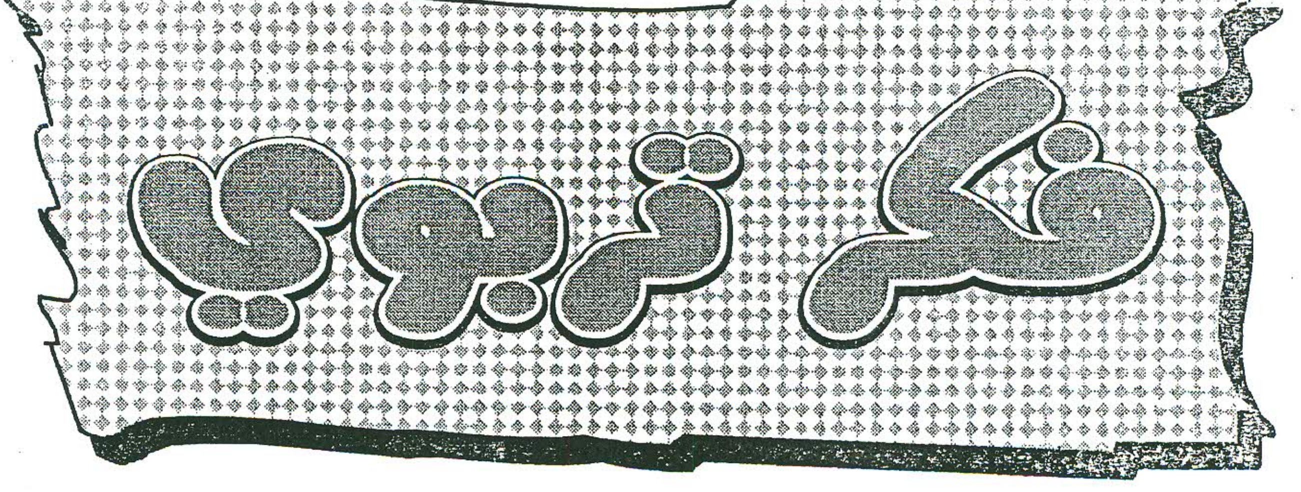
الرقم: ٣

١٥٠

الخلاصة





س / فى ضوء ما درست تحدث عن الفكر التربوى الإسلامي من حيث تعريفه وأهمية دراسته وبعض سماته العامة ؟

اولا) تعريف الفكر التربوى الإسلامى

(١) الفكر التربوى الأسلامى هو دراسة إجتهادات المفكرين والعلماء المسلمين فى حقل التربية على اختلاف أتجاهاتهم ومدارسه الفكرية وهو علم مرتبط أرتباط وثيق بعلم التربية الإسلامية .

٢– والتربية الأسلامية هى علم تربوى يعالج كل مفاهيم التربية وقضايا التعليم من المنظور الإسلامى

٣– أهم العلوم التى تندرج تحت التربية الإسلامية

علم أصول التربية الإسلامية – تاريخ التربية الأسلامية – فلسفة التربية الأسلامية – الفكر التربوى الأسلامى

ثانيا) أهمية دراسة الفكر التربوى الإسلامى

١– أن دراسة الفكر التربوى الإسلامي هو تأصيل لفكرنا التربوى والنفسى من المنظور الإسلامي

٢– من خلال دراسة الفكر التربوى الإسلامي نستطيع أن نقدم البديل الإسلامي فى مجال التربية وعلم النفس

٣– دراسة الفكر التربوى الإسلامي جانب هام من جوانب دراسة الأمة لتاريخها التربوى والنفسى

٤– أن دراستنا لفكرنا التربوى الأسلامى تظهر مدى إسهامنا فى تطور الفكر التربوى الإنساني والعالمى

٥– أن دراسة الفكر التربوى الإسلامي تزودنا بخبرة عملية فى كيفية التعامل مع النصوص الإسلامية من قرأن وسنة

٦– دراسة الفكر التربوى الإسلامى دراسة تحليلية تساعدنا على أدراك إيجابياته وسلبياته

٧– تساعدنا دراسة الفكر التربوى الإسلامى فى التعرف على كيفية أستجابة هذا الفكر لحركة المجتمع الذاتية فى الفكر

٨– تعتبر دراسته خطوة هامة من خطوات أسلمة العلوم التربوية

ثالثا) بعض سمات الفكر التربوى الإسلامى (موضع سؤال منفصل)

١- المرجعية الإسلامية

أ– هى من أولى الخصائص التى تميز الفكر التربوى الإسلامى حيث أن هذه المرجعية مستمدة من القرأن والسنة

ب– قد تكون هذه المرجعية كبيرة أو قليلة حسب إتجاه المفكر والمدرسة الفكرية التى ينتمى إليها

ج – نجد مدرسة الفقهاء شديدة التأثر بالكتاب والسنة فى أجتهاداتها بينما مدرسة الفلاسفة قليلة التأثر بالمرجعية الإسلامية وذلك لأن الفلاسفة نقلوا عن فلاسفة اليونان

د– تظهر هذه الدرجة من المرجعية الإسلامية إذا ما قارنا بين الشاطبى الفقيه الأصولى نجده يتأثر بالمرجعية الإسلامية أكثر من بن سينا المفكر الفيلسوف الذى يبدوا تأثره بالسنة والقران (المرجعية الأسلامية) أقل من الشاطبى وكان يحرص دائما فى مصادره على أن يمزج بين الفكر الأغريقى والنصوص الاسلامية

هـ – وفى النهاية يمكن القول بأن الفكر التربوى الإسلامى يتأثر بالمرجعية الإسلامية سواء أكان التأثر قليل أو كثير



٢- الموسوعية

أ- وهـى أن العلمـاء والمفكرين المسلمين لا يقتصرون على علم واحد بل يكون الواحد منهم طبيبا أو فقيها أو فيلسوفا وقد يجمع بين كل هذه التخصصات

ب- لا يقف الواحد منهم عند حد الأستيعاب وجمع المادة العلمية بل قد يتجاوز ذلك إلى الإبتكار والإبداع مثل (أبـن حـزم) الأندلسى حيث أنه كان غزير الأنتاج فشملت كتاباته علم الفلسفة والكلام والدراسات الفقهية والشرعية والسياسية والتاريخية إلى جانب الدراسات الخلقية والنفسية

٣- الأجتماعية

أ- تعنى هذه السمة أن الفكر التربوى الإسلامى كان مرتبط فى حركته وتطوره بأحتياجات المسلمين ومصالحهم

ب-- مـن أبـرز الأتجاهات التى تؤكد على الإجتماعية هى دعوة (القابسى) إلى ضرورة الإلزام فى التعليم بحيث يكـون التعلـيم لكل الطبقات وليس مقتصرا على طبقة معينة وهم الذين حرموا عامة الناس من نعمة العلم لأنهم كانـوا ينظرون إلى مصلحة طبقتهم لينعموا بالسلطان والجاه لأن العلم يبصر الإنسان بحقوقه مما يشكل خطرا على أصحاب السلطة

٤- أختراق الحدود الجغرافية والتاريخية

أ- أى فكـر تـربوى عادة ما يكون مرتبط بحدود زمانية ومكانية إلا الفكر التربوى الإسلامى فإنه لم يقيد بحدود الزمان والمكان وذلك لأن محور الفكر التربوى الإسلامى هو العقيدة الإسلامية

ب- لم يكـن الفكـر التربوى الإسلامى جهد علماء ومفكرين عرب بل شاركهم فيه علماء ومفكرين من مختلف البلدان التى دخلها الإسلام مثل الهند – وتركيا – وأسبانيا

ج- من هنا نفهم سر تنقل المفكرين والعلماء المسلمين من منطقة إلى أخرى دون حواجز فنجد قلة الأرتباط بالمكان أو الأقلـيم فأبـو حامد الغزالى ولد فى طوس بخراسان وإنتقل الى مدرسة بجرجان لطلب العلم ثم بعدها ذهب إلى نيسابور وخرج بعد ذلك منها إلى المعسكر قاصدا نظام الملك وظل به حتى ولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد ثم ذهـب إلى الشام وأقام بها مدة سنتين ثم رحل إلى بيت المقدس ومنها إلى الأراضى الحجازية وفى كل هذه البلدان الـتى تنقل فيها كان يمارس عمله العلمى وإنتاجه الفكرى واصبح فكره فى النهاية فكر إسلاميا غير مرتبط ببلد او إقليم من الأقاليم .

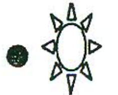
س / وضح أساليب دراسة الفكر التربوى الإسلامى ؟

هناك أساليب عديدة لدراسة الفكر التربوى الإسلامى منها

١- دراسة الإعلام

أ- تعتـبر دراسة إعلام التربية فى الإسلام اولى المداخل لدراسة الفكر التربوى الإسلامى حيث يلقى الدارس فى دراسـة إعلام التربية الضوء على حياة العلماء وأرائهم ومقدار إسهاماتهم فى الفكر التربوى سواء فى عصورهم أو بعد تلك العصور





ب- غالبا الدارس لإعلام التربية ما يقتصر على مفكر بعينه ليدرس أراؤه كلها فيدرس دارس مثلا الفكر التربوى عند الغزالى ويتناول دارس اخر ابن خلدون وهكذا

ج- تتركز منهجية الدارس للإعلام على حياة المفكر والعوامل التى أثرت فى نشأته وتكوينه ومدى تأثره بالظروف التى فى عصره سواء كانت سياسية أو أقتصادية أو أجتماعية

د- كذلك يتعرض الدارس للأوضاع التعليمية ومناهج التعليم وطرق التدريس عند العالم الذى يقوم بدراسته

٢- دراسة الأتجاهات العلمية والمدارس الفقهية

حفل الفكر التربوى الإسلامى بالعديد من المدارس الفكرية التى لها مبادئها الخاصة وأهدافها المشتركة ومنها

أ) المدرسة الفقهية

ا- تعتبر من أهم المدارس فى الفكر الإسلامى وقد بلغت قمة أزدهارها مع بداية القرن الثانى الهجرى بعد ظهور المذاهب الفقهية الأربعة

ب- تعد مدرسة الفقهاء من اقرب المدارس إلى الفكر الإسلامى لأنها تعبر عن اصالة الفكر الإسلامى وما قدمته العقلية المسلمة من إجتهادات كانت مرتبطة بأحوال المسلمين وظروفهم فأجتهاداتهم معتمدة على الكتاب والسنة لذلك فهى أصدق تعبير عن الفكر الأسلامى

ج- دعم علماء الفقه الفكر التربوى الإسلامى بالعديد من المبادئ والإجتهادات التى رسخت الفكر التربوى الإسلامى .

ومن أسهامات العلماء فى مجال التربية والتعليم

كتاب (أداب المعلمين) لأبن سحنون الفقيه المالكى وكتاب (جامع بيان العلم وفضله) لأبن عبد البر القرطبى وغيرها من الأسهامات لعدد اخر من الفقهاء .

٢- المدرسة الفلسفية

أ- لا شك ان الفلاسفة المسلمين أمثال (الكندى - الفارابى - ابن خلدون - ابن رشد) يشكلون مدرسة من مدارس الفكر الإسلامى وهذه المدرسة لها سماتها الفكرية الخاصة

ب- هناك صلة وثيقة بين الفلسفة والتربية فالتربية مجال من مجالات الفكر الإسلامى الذى تطرق إليه الفلاسفة المسلمون

ج- صحيح أن بعض الفلاسفة المسلمين لا نستطيع أن نجد فى كتاباتهم موضوعات تربوية مباشرة إلا أن أرائهم الفلسفية أسهمت فى التربية الإسلامية فارائهم مثلا فى الأنسان تمثل بابا هاما فى الفلسفة وهى أيضا من أبواب التربية

٣- المدرسة الكلامية

أ- تعتبر مدرسة المتكلمين إحدى مدارس الفكر الإسلامى وهى وان كانت مدرسة فلسفية فى الأصل إلا أنها حركة فكرية أستطاعت أن تجمع بين الفلسفة ومسائل العقيدة




ب- تضم مدرسة الكلام العديد من الفرق الإسلامية كالمعتزلة والأشاعرة والماتريدية

ج- كان لتوجه المدرسة الكلامية أثر على فكرها التربوى فيما يتعلق بماهية التربية والطبيعة الأنسانية والعلم ووسائله والشروط التربوية للحاكم

٤- المدرسة الصوفية

أ- تعتبر المدرسة الصوفية من مدارس الفكر الإسلامى وقد مرت بمراحل متعددة

ب- الأساس الذى ركزت عليه هذه المدرسة هو الأساس الأخلاقى والسلوكى نتيجة الخوف من الله والصراع الطويل بين الأنسان ونفسه الأمارة بالسوء

ج- أسهمت هذه المدرسة بأراء فى الفكر التربوى مثل أخلاقيات الشيخ – أداب المريد وبعض أرائهم فى العلم والمعرفة

٣- دراسة المفاهيم والقضايا

أ- هو أسلوب من أساليب الفكر التربوى الأسلامى يهتم الدارس فيه بدراسة مفهوم أو قضية مثل الحرية أو القيم أو تربية الطفل أو مواصفات المعلم المسلم بحيث يركز فى دراسته على هذه القضية من خلال دراسة مفكر واحد أو مجموعة من المفكرين

ومن خلال مدرسة واحدة أو مجموعة من المدارس كمدارس الفقهاء والمحدثين والفلاسفة

٤- دراسة العصور والفترات التاريخية

أ- هو عبارة عن دراسة الفكر التربوى فى العصور التاريخية حيث يختار الباحث فترة تاريخية أو عصرا معينا ويدرس فيها الفكر التربوى بكل ما يشمله هذا العصر من مفاهيم وقضايا تربوية

كأن يقوم دراس بدراسة الفكر التربوى فى العصر الأموى ودارس أخر بدراسة الفكر التربوى فى العصر العباسى وهكذا

ب- قد يقترن عامل الزمان بعامل المكان فيدرس الفكر التربوى الإسلامى فى بلد أسلامى فى زمن معين كأن يدرس الفكر التربوى الأسلامى فى المغرب فى عهد المرابطين او الموحدين

٥- الدراسات المقارنة

أ- يمكن أستخدام الدراسات المقارنة فى دراسة الفكر التربوى عندما ندرس قضية أو مفهوم عند مفكر ونقارنها بأراء مفكر أخر

كأن ندرس الطبيعة الأنسانية بين العقاد وعائشة عبد الرحمن أو دراسة القضية بين مدرسة فكرية ومدرسة فكرية أخرى

ب- من مزايا الدراسات المقارنة تعرف الدارس بأوجه الأتفاق والأختلاف بين المفكرين وبين المدارس والتيارات الفكرية

ج- استخدام الأسلوب المقارن فى دراسة الفكر التربوى الإسلامى يتطلب ضرورة مراعاة أسس مشتركة لعملية المقارنة كمراعاة عامل الزمان والمكان والأساس الفكرى والمذهبى .

٦- الدراسات النقدية أو التقيمية

يلجا بعض الدارسين للفكر التربوى الى أسلوب النقد أو التقييم كأن يختار مفكرا بعينه او عدة مفكرين أو مدرسة فكرية معينة ويحاول دراسة أنتاجهم الفكرى فى ضوء معايير موضوعية معينة للحكم على اصالة هذا الفكر وقيمته العلمية ولكى تكون الدراسات النقدية والتقيمية للفكر التربوى الإسلامى دراسات علمية لابد ان تتوافر لدى الدارس العديد من المعايير الخاصة بالنقد والتقييم .

س / ما هى معايير نقد وتقييم الفكر التربوى الإسلامى ؟

١- المعيار الأصولى

أ- يقصد بالمعيار الأصولى (المرجعية الأسلامية) المتمثلة فى القرأن الكريم والسنة النبوية الشريفة

ب- ان أراء المفكرين والعلماء وأجتهاداهم هى نتاج بشرى والبشر قد يصيب وقد يخطئ لذلك لابد من وجود مرجعية أسلامية نحتكم إليها كالكتاب والسنة وأراء الخلفاء الراشدين

ج- إن أى دراسة للفكر التربوى لأى مفكر أو مدرسة فكرية لابد أن تشمل الجانب النقدى فى ضوء المعيار الأصولى

د- يجب أن تكون الأراء الفكرية والمدارس متفقة مع الأسلام ومع المرجعية الأسلامية

٢- المعيار التاريخى

أ- عند تقييم أى فكر بشرى لابد أن ننظر إلى عامل الزمان والمكان لأن الفكر البشرى يختلف من زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان ولا يمكن مقارنة فكر بشرى قديم بفكر بشرى معاصر

ب- الفكر التربوى الإسلامى يكون مرتبط بعصره وبرجال عصره وإجتهاداهم وهم محكومون بالزمان والمكان

ج- فكما يتأثر الفكر التربوى بأحداث السياسة وتطورات الثقافة كذلك يؤثر فى الظروف والأحداث المحيطة به سياسيا وإجتماعيا وهو يؤثر ويتأثر

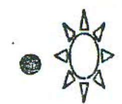
د- لا يمكن أن نعزل حركة الفكر التربوى الإسلامى عن السياق المجتمعى لكل عصر بما يشمله من شئون سياسية وأجتماعية وأقتصادية وثقافية

٣- معيار الموضوعية

الموضوعية هى الإبتعاد عن الأهواء والذاتية

أ- هى معيار ضرورى لابد من مراعاته عند دراسة الفكر التربوى الإسلامى

ب- قد يدفع الحماس الإسلامى بعض الباحثين المسلمين إلى الأنحياز للفكر التربوى الإسلامى وقوفا ضد تجاهل الكتابات الأجنبية للفكر الإسلامى فيفقد الباحثون المسلمون الموضوعية فى كتاباهم التربوية




ج- يضاف إلى ذلك أن بعض الباحثين والدارسين للفكر التربوى الإسلامى قد يتبنون إتجاهات معينة أو ينتمون لمدارس فكرية فيتعصبون لمدارسهم وأراؤهم وأنتماءاتهم ويفقدون الموضوعية

٤- معيار الإستفادة العصرية

أ- يمكن الإستفادة من الفكر التربوى الإسلامى فى معالجة الواقع والمشكلات التربوية الحالية لأن معطيات هذا الفكر الأسلامى لا ترتبط بزمان أو مكان

ب- أن المشكلات التربوية للمجتمع الحالية تضرب بجذورها إلى الماضى لذلك فأن الفكر التربوى الإسلامى يستطيع حل المشكلات التربوية الحالية

ج- بما ان مرجعية الفكر الأسلامى هى الكتاب والسنة فالفكر الإسلامى صالح لحل المشكلات التربوية فى كل زمان ومكان

د- فلابد أن ننظر إلى أى مدى يمكن أن يحقق الفكر الأسلامى نفعا فى تربية المسلمين فى الوقت الحالى

هـ - يمكن إستخلاص بعض المبادئ والقيم التربوية العامة التى يمكن أن تكون لها إمكانية الإستمرار فى كل زمان ومكان

س / ما هى أساليب وطرق إعداد المؤرخ التربوى فى الإسلام ؟

يمكن عرض اهم اساليب الإعداد التربوى المستخدمة فى تربية المؤرخ على النحو التالى :

١) الرحلة فى طلب العلم

أ- كانت الرحلة طريقا للتعلم وكانت قديما من ألزم الطرق لذلك حرص المؤرخين على التنقل من مكان إلى أخر لطلب العلم وأخذه عن العلماء مباشرة وقد تستغرق الرحلة بضعة شهور وقد تطول لسنوات

ب- لم تكن هناك عقبات فيما مضى فى التنقل بين البلدان حيث كانت الأمة الإسلامية أمة واحدة وهذا كان يشجع على التنقل والترحال لطلب العلم

ج- من فوائد الرحلة البعد عن الأهل والوطن والأشتغال بالعلم وحده وكذلك الإحتكاك براوفد ثقافية جديدة وتحمل المشاق وعظيم الثواب

د- يرى بن خلدون انه من خلال الرحلة العلمية يتمكن المتعلم من البحث عن العالم المشهور الذى يتتلمذ على يديه وعلى التمثل بأخلاق أساتذته ومحاكاتهم عن طريق التعلم بالمباشرة

هـ - قيام علاقة مباشرة بين المعلم والمتعلم تساعد على المناقشة والفهم والإستيعاب ولذلك تذكر المصادر التاريخية أنه لا تخلو ترجمة لأى من المؤرخين إلا ويذكر فيها المراكز العلمية التى رحل إليها وأسماء المشايخ الذين تلقى منهم

و- إقتضى طلب العلم من ابن خلدون أن يغادر تونس مسقط رأسه ويتنقل فى ربوع المغرب ويجتاز البحر إلى الأندلس ومن الأندلس إلى مصر ولا شك أن التنقل أثر فى فكره وكتاباته




ل- يبدأ المؤرخ بالرحلات القصيرة داخل بلاده أولا ثم إلى البلاد الخارجية بعد أن يكون ألف جو الترحال وذلـك مـثل بن حجر رحل فى طلب العلم داخل الأراضى المصرية ثم إنتقل بعد ذلك إلى بلاد الشام وغيرها من البلاد الخارجية

م- من الصعوبات التى كانت تواجه المؤرخ أثناء رحلته صعوبة الطريق ووعورته وكذلك موت العالم الذى سوف يأخذ منه قبل الوصول إليه كما حدث مع أبن حجر عند ذهابه إلى بيت المقدس ليأخذ عن الشهاب ابى الخير احمد .

ر- من معوقات الرحلة والسفر عدم رضا الأب عن إرتحال إبنه

لا- مـن معـوقات الرحلة أن يتعرض المؤرخ لفقدان كل ما يملكه فى الرحلة من مؤلفات ونقود كما حدث لإبن حجر فى رحلته إلى اليمن

ى- حرص طلاب العلم المسلمون فى رحلاتهم المتعددة على إختيار رفيق الدرب ولابد من توافر بعض الصفات فيه منها (الجد - الورع - صاحب الطبع المستقيم - وينفر من الكسلان المعطل)

٢) القراءة على الشيوخ

أ- يقصد بها القراءة حفظا او من كتاب وهى طريقة من طرق إعداد المؤرخين الهامة بإعتراف المؤرخين أنفسهم فى تراجمهم

ب- تمـتد جذور هذه الطريقة إلى عهد الرسول (ص) إذ يقول عبد الله ابن مسعود قال رسول الله (ص) (إقرأ على قلت أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال فأنى أحب أن أسمعه من غيرى)

ج- بدأت طريقة القراءة على الشيوخ أول ما بدأت فى تعليم القران الكريم ثم أستخدمت بعد ذلك فى جميع فروع العلم ومن العلماء الذين تعلموا بهذه الطريقة بن حجر وابن خلدون

هـــ- من الواضح ان هذه الطريقة كانت محببة الى المؤرخين المسلمين بدليل حرص كثير من المؤرخين على القيام برحلات متعددة لكى يقرأوا على مشاهير كبار العلماء

و- بلـغ مـن حرص المؤرخ على التعلم بهذه الطريقة أن كان يقرأ حتى على عالم ضعيف السمع أو عالم لا يحمد تصرفه كما قرأ ابن حجر على (شمس الدين ابن القطان المصرى)

ل- أن العالم المؤرخ كان خلال رحلته يحاول أن يجهد نفسه فى قراءة أكبر كمية ممكنة من شيوخ البلاد التى يذهب إليها

٣- المراسلة

أ- أستخدمت المراسلة كطريق للتعلم فى تربية المؤرخين فى العصر المملوكى وهى على شكلين

الأولى: مراسلة الطلاب للعلماء يسألوهم عن بعض مسائل العلم وكانوا يردون عليهم بالأجوبة ومن ذلك رسالة (شمس الدين اللمتونى) التى أرسل بها إلى السيوطى فأجابه السيوطى عما سأل عنه

الثانية : مراسلة العلماء بعضهم بعضا للإستفسار عن بعض المسائل الدينية أو التاريخية وذلك مثل رسائل بن حجر إلى بعض العلماء ورسائل بعض العلماء له

٤- المناظرة والجدال

أ- يؤكد الفكر التربوى الإسلامى على ضرورة توافر عنصر المناقشة والمناظرة فى التعليم وليس مجرد الحفظ والتكرار اذ لابد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة والمطارحة

ب- أكد بن خلدون على ضرورة ممارسة التعلم بهذة الطريقة لأهميتها فى تكوين الملكات العلمية وهذه الطريقة (المجادلة والحجة والمناقشة) أوقع فى النفس فى تحصيل العلم ومن مميزات هذه الطريقة شحذ الذهن – تقوية الحجة – التمرن على سرعة التعبير لذلك عنى بها المسلمون عناية كبيرة

ج- هذه الطريقة لم تكن تمارس فى قاعات الدرس والتعليم وإنما تمارس فى المجالس العلمية

د- أشتهر كثير من العلماء بالمناظرة مثال (السيوطى – وابن خلدون)

هـ - من الأسباب التى أدت إلى أنتشار المناظرة فى العصر المملوكى أنها حظيت بعناية سلاطين المماليك أنفسهم أمثال السلطان (الغورى)

و- كان من العوامل التى ساعدت على انتشار المناظرات انتشار التعصب المذهبى ويعد السيوطى نموذجا لهذا التعصب والسبب فى ذلك انه كان غضوبا شديد الحساسية وكثيرا ما كان يدفعه غضبه الى الكتابة والرد على المنافسين ومناظرهم

م- يبدو أن هذه الطريقة قد خرجت فى هذا العصر عن مسارها فتحولت إلى سفسطة ومراء وحيال لا تليق باهل العلم

٥- السؤال والإجابة

أ- تعلم المسلمون هذه الطريقة من رسول الله (ص) حيث يروى البخارى أن الرسول يطرح المسألة التى يريد التحدث فيها على هيئة سؤال ويترك الحاضرين يحاولون الإجابة

من أمثلة ذلك ما روى من حديث ابن عمر أن الرسول (ص) قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها فحدثون ما هى ؟ فوقع الناس فى شجر البوادى قال عبد الله ووقع فى نفسى أنها النخلة فأستحييت ثم قالوا حدثنا ما هى يا رسول الله قال هى النخلة

ب- من مميزات هذه الطريقة

أ- أنها تفتح الذهن – تجهد الحاضرين فى أستدعاء المعلومات

ب- استنباط الحقائق للوصول إلى الاجابة الصحيحة فالذى فى الصدور لا يخرجه إلا السؤال والتعلم يحصل بسؤال المؤرخ شيخه كما كان الذهبى يسأل شيخه بن تيمية وكذلك من حق المؤرخ مناقشة شيخه فى إجابة السؤال ومراجعته

٦ - الملازمة والمصاحبة

أ- تعنى الملازمة مصاحبة الطالب للمعلم لأوقات طويلة سواء فى دروسه النظرية أو ممارسته العملية وتشير المصادر إلى أن هذه الطريقة فى التعلم ليست جديدة بل بدأت مع بدايات الدعوة الإسلامية

ب- كان الصحابة يلازمون الرسول (ص) للتعلم والإستفادة ومن أشهر الصحابة الذين لازموا الرسول (ص) أبو هريرة ، أبو ذر الغفارى ، حباب بن الأرت ،

ج - تتيح هذه الطريقة الإقتداء بالمعلم والتأثر بإسلوبه فى التفكير والمعالجة والمتعلم يستخدم أكثر من حاسة من حواسه للوصول إلى العلم فهو يسمع ويشاهد ويدرك ولذا حرص المؤرخون على ملازمة كبار ومشاهير العلماء فى التخصصات المختلفة ومن الذين اخذوا عن ملازمة العلماء (إبن حجر - وإبن خلدون)

د- قد تقصر مدة الملازمة أو تطول تبعا لعدة عوامل منها إختلاف الفروق الفردية بين المؤرخين أنفسهم - أعجاب الطالب بمعلمه مما يتحكم فى طول المدة أو قصرها كما كان لموسوعية العالم الذى يلازمة المؤرخ فى كثيرا من الأحيان اثرها فى مدة الملازمة فكلما كان هذا العالم موسوعيا ملما بالعديد من العلوم والمعارف كانت مدة ملازمة المؤرخ له اطول حتى يأخذ من علمه فى جميع العلوم

ومن العوامل أيضا هو اخلاص المؤرخ ووفائه لمعلمه فلا يتركه حتى يموت من ذلك قول السيوطى عن شيخه البلقينى ولازمته فى الفقه إلى أن مات

س / وضح المواصفات المهنية اللازم توافرها فى المعلم فى ضوء الفكر التربوى الإسلامى ؟ (هااام جدا)

أولا) مواصفات المعلم المتصلة بالإعداد العلمي وتنمية القدرات العقلية للمتعلمين

١- تحديد الهدف بوضوح هو الذى يقودنا إلى تحديد الطرق والأنشطة التى تحققه لذلك راعى المربون المسلمون أن يكون المعلم مستوعبا هدفه موجها طلابه إلى تحقيق هذا الهدف المشترك بينه وبين المتعلمين

٢- التعرف على مستوى الطلاب وإستعداداتهم وقدراتهم وميولهم وما يناسب نموهم وخبراتهم السابقة

٣- إذا كانوا مبتدئين فلا يلقى عليهم ما يناسبهم من المشكلات بل ويدربهم على الأهون فالأهون إلى أن يصلوا إلى درجة التحقيق وإن كانوا عندهم خبرة فعليه أن يدخل بهم فى المشكلات الفقهية

٤- فى عرض المعلم للمسائل عليه أن ينوع طريقة العرض بما يناسب كل متعلم على درجة فهمه
فمثلا الذكى الحاذق يكتفى له فى عرض المسألة بالإشارة والتلميح بينما يوضح لضعيف الفهم ويكرر له

٥- يهتم المعلم فى درسه بأنواع من الأسئلة منها ما يلقيه فى أول الدرس للتمهيد ومنها ما يلقيه فى أخر الدرس تلخيصا له ومنها ما يلقيه لمعرفة أتقان الخبرة

٦- على المعلم أن يسمع السؤال من المتعلم فإذا عجز المتعلم عن إيضاح سؤاله على الشيخ أن يوضحه ويجيب له عليه ثم بعد الأنتهاء من الدرس يسأل الشيخ الطلبة ليمتحن فهمهم

٧- أما عن التقويم فيهتم به المعلم ليعرف مدى ثبات المعلومات فى أذهانهم ويجعل من التقويم وسيلة مستمرة لتنمية طلابه فالمجتهد الذى يجيب على الأسئلة يشجعه ويعنف المقصر والأسئلة تنبه الغافل وهى إفادة للمعلم والمتعلم

٨- يجب أن يتسم العالم بالأمانة العلمية فلا تدفعه نعرة التعالى أن يجيب عن شئ لا يعلمه وعليه أن يقول فيما لا يعلم لا أعلم

٩- ومن السلبيات فى المعلم أن المعلمين المقصرين يتوسعون فى الدرس ولا يتقنونه وبعضهم يحفظ بعض المسائل ولا يقدر على النقاش والحوار مع المتعلمين

١٠- من السلبيات أيضا أندفاع البعض إلى ممارسة التعليم إبتغاء الرواتب والمنح التى يحصل عليها المعلمون

١١- لذلك وضع العلماء ضوابط للتدريس فمن كملت أهليته للتدريس أهتم بالتصنيف والتأليف فى أمانة علمية

١٢- ومن صفات المعلم (التأليف – التصنيف – الإبداع – التوضيح – الإختصار – التنظيم – التجميع – الترتيب)

ثانيا) مواصفات المعلم التى تتصل بتربية المتعلمين أخلاقيا ورعايتهم أجتماعيا

١- المعلم أب يعامل المتعلمين كما يعامل أبناءه فقد روى الغزالى فى ذلك عن الرسول (ص) أنه قال (إنما أنا لكم مثل الوالد لولده) فيجب على المعلم ان يعلم دون أن ينتظر أجرا لوجه الله

٢- ولأن المعلم أب وقدوة يجب أن يلتزم بسلوكيات تحفظ له مكانته العالية فى نفوسهم فعليه أن يعتز بعلمه وعليه أن يعلمهم وهو فى حالة لائقة نفسيا وعلميا وجسميا

٣- على المعلم أن يهذب المتعلمين بالتدريج ويحرضهم على الأخلاص والصدق وحسن النية ومراقبة الله فى جميع اللحظات

٤- عدم إطالة الدرس إلى درجة الملل أو تقصيره فى خلل

٥- أن يعامل المعلم طلابه بتقدير وإحترام ويوقرهم وأن يكون بشوشا معهم ويعاملهم كأولاده ويعرفهم بأسمائهم ولا يتعاظم على طلابه بل يلين لهم

٦- ألا يبادر المعلم بعقاب الطالب بل يصبر عليه ويقبل عذره وأن ينصحه بلطف

ثالثا) مواصفات تتصل بالجانب التنظيمى والإدارى

١- أن يعرف المعلم أسماء طلبته وحاضرى مجلسه وأنسابهم ومواطنهم

٢- على المعلم أن يتودد للطالب الغريب على حلقته لأنه فى التودد إليه يشرح صدره ولا يكثر المعلم الإلتفات إليه

٣- على المعلم أن يتفقد طلاب حلقته فإذا غاب بعضهم غيابا زائدا عن الحاجة سأل عنه وعن أحواله

٤- لابد من وجود (النقيب) الذى يقوم بالأعمال التنظيمية فى حلقة العلم وينبغى ان يكون النقيب كيس فطن

س / يتناول عدد من المفكرين المسلمين العقوبة كإسلوب من أساليب التربية والتعليم أختر أحد هؤلاء المفكرين ووضح موقفه من العقاب كإسلوب تربوى مع بيان رأيك فى هذا الموضوع من خلال خبرتك الشخصية كمعلم ؟

العقوبة هى الألم الذى يتبع عملا من الأعمال وقيل هى إشعار المسئ بالألم والحرمان من اللذة عمدا أو إختيارا وقد قسم الفقهاء العقوبات إلى نوعين او قسمين محدودة وغير محدودة

أولا) موقف بن سينا من العقوبة

١- يرى بن سينا أن (حسم الداء خير من علاجه) ويعتمد فى كلامه على أنه ينصح المربى بإبعاد المغريات عن الطفل حتى لا يقع فى خطيئة تضطر من أجلها العقوبة

٢- يعتمد ابن سينا فى العقوبة على صلة المربى بالطفل ويجب أن تتنوع العقوبة بين العنف والعفو والتوبيخ والتهكم والترهيب والترغيب

٣- إذا إحتاج الأمر إلى العقوبة البدنية لا يتردد المربى فى الإلتجاء إليها

٤- يجب أن تكون أول تجربة للطفل فى العقوبة البدنية مؤلمة حتى لا يسخر منها فإذا إحتاج إلى الإستعانة باليد لم يحجب عنه وليكن أول الضرب موجعا

٥- ونرى أن العقوبة البدنية ضرورية فى بعض الأحيان ولكنها فى احوال نادرة كالتمرد وينبغى ألا يصرف المربى فى الضرب

٧- أن فكرة أن الضربة الأولى تكون موجعة هى فكرة تتفق مع علم النفس الحديث وهى أن الأثر الأول دائم البقاء غير أننا يجب أن نفرق بين الإيلام والتشويه أو إحداث العاهة وعن النبى (ص) أنه قال (علق سوطك حيث يراه أهلك)

ثانيا) موقف بن خلدون من العقوبة

١- يرى أبن خلدون أن الشدة على المتعلم مضرة له ويذكر خمسة مثالب للشدة فى العقوبة هى

١- أن الشدة فى العقوبة على المعلم تسلط عليه القهر

٢- أنها تدعو إلى الكسل وتذهب بنشاط النفس

٣- أنها تحمل الصبى على الكذب والخبث

٤- أنها تفسد معانى الإنسانية

٥- أنها تمنعه عن إكتساب الفضائل والأخلاق الكريمة

٢- يستشهد بن خلدون فى تطبيق نظرياته على المجتمع فيرى أن الأمة التى وقعت تحت قبضة القهر هى أمة ليس لها شخصية وذلك مثل امة اليهود

٣- لا يرى ابن خلدون مانعا من العقوبة البدنية على الرغم من نهيه عن الشدة فيها لكنه يقيدها بالحاجة إليها

٤- يرى أن العقوبة لا تزيد عن ثلاثة أسواط

ثالثا) موقف القابسي

١- أخـذ القابسي بالقاعدة التى تقول (أن الله ليملى للظالم حتى يأخذه أخذ عزيز مقتدر فالعفو عنده أسبق من العقاب فأمر المعلمين بالرفق مع الصبيان

٢- أعـتمد فى هذه النصيحة على قول الرسول (ص) إن الله يحب الرفق فى الأمر كله وإنما يرحم الله من عباده الرحماء)

٣- ينزل القابسى المعلم من الصبيان منزلة الوالد مع ولده حيث يوجهه ويزجره

٤- يطلب القابسى المعلمين الرفق والعدالة مع الصبيان وعدم التشدد فى العقاب والإبتعاد عن المغالاة فى الضرب وذلك من أجل إستئناس الصبيان

٥- ألا يبادر المعلم بعقاب الطفل بل ينصحه مرة بعد مرة فإذا لم يستمع للنصح لجأ المعلم إلى العقاب

٦- أقر القابسي العقوبة بالضرب لكن تحت شروط وهي

الشروط التى ذكرها القابسي للعقوبة

١- ألا يوقع المعلم الضرب إلا على ذنب

٢- أن يوقع المعلم الضرب بقدر الجرم

٣- أن يكون الضرب من واحد إلى ثلاث

٤- أن يزداد فى الضرب إلى عشرة ضربات إذا كان الصبى غليظ الخلق

٥- أن يقوم بالضرب بنفسه ولا يترك أمر الضرب لأحد الصبيان

٦- أن يكون الضرب مؤلم لكن لا يسبب عاهة

٧- أن مكان الضرب يكون فى الرجلين لأنه أمن

٨- أن ألة الضرب هى الدرة أو الفلقة وينبغى ان يكون عود الدرة رطبا مأمونا .

رابعا) موقف الغزالى من العقوبة

يؤمن الغزالى بمبدأ العقوبة الطبيعية وهو أن يعاقب الرذيلة بنقيضها مثل

١- إن رأى الـصبى رعـونة وكبر أمره عاقبه أن يخرج إلى الأسواق للسؤال والذلة ويفعل ذلك لمدة حتى يهذب نفسه

٢- وإن رأى مـن الـصبى الغالب عليه نظافة البدن والثياب أمره بأن يقوم بتنظيف بيت المال من المواضع القذرة وملازمة المطبخ

٣- نرى أن الغزالى فى العقوبة سلك مسلك التضاد وهو أسلوب أقره علماء النفس لكن أسلوب الغزالى فى العقوبة غير مأمون لأنه قد يؤدى إلى الثورة والعناد

٤- أن الغزالى له العذر فى رأيه لأنه نشأ فيلسوفا وأنتهى صوفيا وهذه هى طريقة الصوفية فى العقوبة

٥- على أن الغزالى أفرد فصلا لتأديب الصبيان كان فيه أكثر أعتدالا دعى فيه ألا يؤخذ الصبى بأول هفوة وأن تكون أول عقوبة جزاءا له على ذنبه وأن يمنع الصبى عن الصراخ والعويل والإستشفاع وأنه إذا فعل ذلك فإن ذلك من دأب النسوان

س / أختر أحد التحديات المعاصرة التى تواجه الهوية الإسلامية مبينا مخاطرة والمتطلبات التربوية لمواجهته ؟ (هاااام)

الإستشراق مخاطره والمتطلبات التربوية اللازمة لمواجهته

الإستشراق يقصد به أنه محاولة من محاولات الغزو الفكرى والثقافى وهو بديل عن إستخدام القوة العسكرية غير أنه أشد خطرا

٢- الذى يقوم بعملية الإستشراق هو الغربى الذى يكتب عن الإسلام أو أهله أو لغته أو تاريخه وغالبا ما يتناول ذلك بالتشويه والتجريح والذى يدفعه إلى ذلك هو التعصب أو تحقيق مصلحة ما

٣- منذ القرن الخامس عشر الميلادى ومحاولات المستشرقين مستمرة فى العدوان على التراث الفكرى والثقافى الأسلامى

٤- ظهرت البعثات الإستكشافية والإرساليات التبشيرية والمعاهد الإستشراقية وألفت العديد من الكتب المليئة بالمغالطات فى التاريخ الإسلامى

٥- أختلف العلماء فى عصر بداية الإستشراق فيرى البعض أنه ظهر فى القرن العاشر الهجرى وقيل فى القرن السابع عشر وقيل مع بداية الحملة الفرنسية ويعتبر البعض أن القرن التاسع عشر هو عصر الإزدهار لهذه الحركة

٦- الإستشراق فى أول امرة كان يعمل لخدمة الكنيسة عن طريق تشويه الإسلام والتشكيك فيه فقد كان ذلك يسهل مهمة رجال المسيحية

ثم تحول الإستشراق بعد ذلك لخدمة الإستعمار والحملات الصليبية

٧- دوافع الأستشراق إما دينية أو دوافع إستعمارية أو دوافع علمية **فأما الدوافع الدينية فتهدف إلى امرين**

الأول : هدم الإسلام أو زعزعته فى نفوس أتباعه

الثانى : إحلال النصرانية محل الإسلام

٨- دوافع الأستشراق الإستعمارية هو أنه بعد إنتهاء الحروب الصليبية بهزيمة الصليبيين لم ييأس الغرب من العودة إلى البلاد العربية والإسلامية لذلك إتجهوا إلى دراسة كل ما يتعلق بالبلاد العربية والإسلامية سواء فى شئون العقيدة




أو العادات والأخلاق والثروات ليعرفوا مواطن القوة فيضعفوها والى مواطن الضعف فيغتنموعها ويدخلون الى المسلمين منها .

٩- إستطاع الغربيون نهب ثروات الدول العربية عن طريق جعل الدول العربية سوقا لتصريف منتجاتهم بعد ان يأخدوا او يحصلوا على المواد الخام من المجتمعات الإسلامية بأرخص الأثمان

اى إن حركة الأستشراق تهدف إلى تمكين الأستعمار الغربى من بلاد الإسلام وإطفاء الروح الصليبية على دراسة كل ذلك من اجل تشويه القيم الإسلامية وتحريفها وتمجيد قيم الغرب

١٠- أما الدوافع العلمية للأستشراق

لم يكن الدافع العلمى عند المستشرقين هو الدافع الحقيقى لأنهم لم يلتزموا الموضوعية والحيادية فى أبحاثهم وإنما كان الذى يحركهم هو التعصب

١٠- دور اليهود فى الحركة الأستشراقية كان كبيرا لكنه دور غير ظاهر فالمستشرق اليهودى (جولد زيهر) أول من قام بحملة واسعة للتشكيك فى الحديث النبوى الشريف عن طريق وضع الأحكام المسبقة ثم يحاول تطويع النصوص وفق ما وضعه من أحكام وعدم الدقة فى نقل النصوص

المتطلبات التربوية لمواجهة الأستشراق

١- نشر الثقافة الإسلامية فى كل الجامعات والمعاهد وأخذها من مصادرها الأصلية ومن أهلها لا من الدخلاء المستشرقين

٢- ضرورة إعادة النظر فى العلوم والمعارف على ضوء المنظور الإسلامى

٣- حماية اللغة العربية وهى أحد مقومات الثقافة العربية الإسلامية

٤- من سبل رعاية اللغة العربية استخدامها فى وسائل الإعلام والجامعات بصورة منظمة

٥- إذا كان هدف المستشرقين هو النيل من الإسلام وتحريفه وتشويهه فأنه لابد من التوحد والتجمع فى مواجهة ذلك

